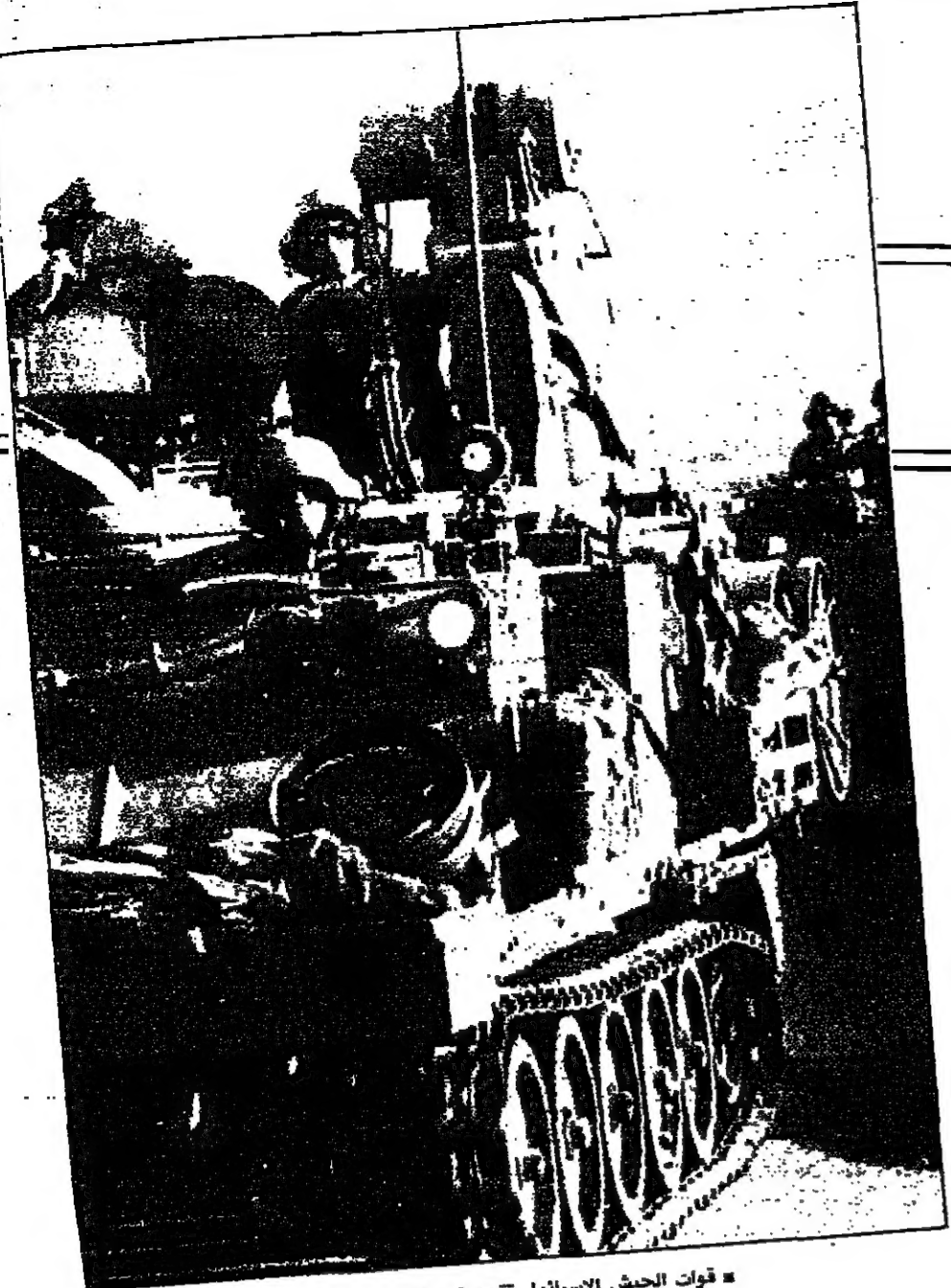


جي باخور في «حداشوت» :

الجيش الاسرائيلي يعود الى جنوب لبنان!

ان أهمية العملية العسكرية الجديدة لن تقاس بعدد رجال المنظمات أو كميات الأسلحة التي تستولي عليها اسرائيل، بل بقدر ما تظهره اسرائيل من اصرار على محاربة المنظمات الفلسطينية



قوات الجيش الاسرائيلي تتجه نحو القرى اللبنانية

نقاط محصنة جديدة لمراقبة وحراسة جميع الطرق التي يمكن من خلالها تسلل رجال المنظمات المسلحة الى الحدود الاسرائيلية وزادت من مراقبتها لجميع الذين يرون من هذه المنطقة رجال المنظمات المسلحة الفلسطينية الذين أرادوا ويريدون دعم ومساندة الفلسطينيين الذين يقومون بهذه الانتفاضة داخل الضفة الغربية وقطاع غزة بكل من أو عن طريق القيام بعمليات تسلل عسكرية ضد اسرائيل وإذا تمكنوا قاتلهم سيقومون بعمليات احتجاز رهائن أيضا واجهوا مشكلة صعبة : كيف يمكن تجاوز حواجز اسرائيل العسكرية (قوات لحد) داخل منطقة «حزام الامن»... وحل المشكلة كان على الفور، وهو سلوك الطريق الصعب والشائك والعمل على اجتياز جبل دوف الوعر وتحتل الاطراف الكثيرة هناك وبذلك عادوا المنطقة مفتحة لاند.



صاحب القرار الوحيد للقيام بالعملية الاخيرة

التسلل عن طريق منطقة «حزام الامن» التي تحرسها القوات الاسرائيلية بالتعاون مع قوات «جيش لحد» ولهذا السبب ظلت تلك المنطقة تشهد نوعا من الهدوء النسبي طوال الايام الماضية. ولكن الاونة الاخيرة شهدت كثيرا من زيادة الحراسة والحفر في

يعد في جنوب لبنان في هذه الايام حوالي ١٠٠٠٠ من رجال المنظمات الفلسطينية المسلحة، وأن حوالي ٢٠٠٠ منهم يتواجدون في منطقة البقاع اللبنانية وينتمون جميعهم الى ما يعرف بـ «منظمات جبهة اليسار» الفلسطينية امثال «جماعة أحمد جبريل» جورج حبش، وثاني حواتمة، والحزب الشيوعي الفلسطيني، ومن قواعد تدريب هذه المنظمات خرجت المجموعات التي اصطدم امرائها مع قوات الجيش الاسرائيلي في الاسبوع الماضي والتي قتل في واحد منها قائد كتيبة في وحدات «جيباتي».

سبب جدا لمرور الانسان وعملية بالوديان والحجارة المستنة الخطيرة جدا والاشجار الحرجية الكثيفة التي تحجز رؤية ما يدور خلفها ويعتصمها من بالالقام التي تبثت من الفخرة التي كان فيها رجال المنظمات الفلسطينية يعملون هناك، ويميمون قواعد مسلحة لهم فيها، ولذلك فإن رجال المنظمات وجدوا ان من الأفضل والأسهل لهم محاولة

التحريك الطبيعي والآخر قربا لوصول رجال المنظمات الى الحدود الاسرائيلية هي الطريق التي نمر بحط مباشر جنوب طريق قري «عين كسنا» عن عطا، غاريت وشعبا جنوب شرق بلدة حاصبيا وعبر طريق العرقوب التي تعرف على نحو أفضل باسم «ضيق دوف» وهذه المناطق التي تحدها سفوح جبل الشيخ وملاصق «جبل دوف».

من إفتتاحيات الصحف الإسرائيلية

«حداشوت»

• رابين - والمجلس الوزاري المصغر •

حول موضوع العملية العسكرية الاخيرة في جنوب لبنان وما تردد من انباء حول عدم اطلاع وزير الدفاع للمجلس الوزاري المصغر على العملية، اجتمعت الصحف الاسرائيلية على مناقشة الموضوع واظهار مدى خطورته. فكتبت صحيفة «حداشوت» تقول :

ويوجد في اسرائيل مجلس وزاري امني - سياسي ويمكن الجدول والنقاش حول جديته وفعاليته او حول ضرورته بالاصل في ان يكون او لا يكون، ولكن لا يمكن لاحد ان يناقش بطريقة تثير الشك او عدم الثقة بضروره وجوده في الوقت الذي يتواجد فيه. ولكن الشخص الاول الذي فعل ذلك هذا الاسبوع، هو وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الذي ارتكب هذا الخطأ، وهو السياسي - العسكري المجرّب. والذي اتخذ قرارا جادا وشبه مصيري، حين قرر وقام عمليا بغرض وتسيير القرار الذي اتخذه بخصوص ارسال الجيش الاسرائيلي ليقوم بالعملية العسكرية في جنوب لبنان ضد تنظيم «حزب الله» والادعاء التي ترتبت على العملية.

لقد تم تشكيل للمجلس الوزاري خصيصا ليناقش ويتخذ قرارا من هذا النوع، وهذا الاطار كان هدفه بالاساس منع تحميل والقاء المسؤولية الكاملة على وزير واحد من الوزراء في حالة من هذا النوع. والوزير رابين لا يمكنه التهرب والاختباء خلف ادعاء لا يصدح امام النقاش والحقائق، بقوله ان هذه العملية لا تختلف ابدا عن العمليات العسكرية الاخيرة وانها تأتي في اطار العمليات العادية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي ضد رجال المنظمات المسلحة في لبنان وبطريقة مماثلة لتلك التي سبق وان كانت سببا في حرب شاقة ومؤلمة. في عملية كانت تستسبب في الدخول في حرب شاملة مع الجيش السوري في لبنان، وانها لا يمكن ان تظل «مجرد عملية تقليدية» اعتادت القوات الاسرائيلية على القيام بها، وما يمكن ان تتطلبه من ثمن باهظ لا يمكن احتماله اكثر، وخصوصا اذا لم تكن عملية ضرورية ولا بد من القيام بها اصلا. ومن المؤسف ان يكون النجاح الفعلي من الناحية العسكرية قد ارتكز اصلا على اجراءات وقرارات سياسية خاطئة اضرت بالنهج الديمقراطي للحكومة الانتلافية العاملة حاليا !

«عل هشمار»

• عملية تثير الشبهات والشكوك •

حول نفس الموضوع. كتبت صحيفة «عل هشمار» الاسرائيلية في افتتاحيتها تقول :

اضافة الى عملية «التمشيط والحراسة» التي تقوم بها القوات الاسرائيلية اضيفت عملية هجومية ضد احد معقلات قوات تنظيم حزب الله اللبناني الشيعي، وان الجيش الاسرائيلي وصف هذه العملية بأنها «ناجحة للغاية» لكن ثمن هذا النجاح كان باهظا. حيث قتل ثلاثة من الجيش الاسرائيلي واصيب ١٧ آخرين بجراح. العملية الاخيرة في قرية ميدون تثير الكثير من التساؤلات والشكوك في المسألة التي تعود باستمرار الى الظهور وتطرح نفسها مجددا حول شكل وجدوى الخطوات والانشطات الدفاعية الاسرائيلية وسياساتها الامنية بخصوص جنوب لبنان، وان عددا من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي عادوا وكرروا طلبهم وامرارهم على ضرورة الاستمرار في مهاجمة قواعد وتواجد للمنظمات المسلحة في كل مكان في لبنان لمنع تسلل هؤلاء الى داخل الحدود الاسرائيلية. ولكن من الشكوك فيه ان يصمد مثل هذا الادعاء للنقاش العملي بصورة جديّة

هناك مبرر وقبول للقيام بعمليات عسكرية وقائية ومباشرة في الحالات التي يكون فيها الخطر بامكانية اندلاع حرب شاملة كبيرة. وهذا يكون مخرجا لاجباط هذا النهج، لان عملية من هذا النوع يمكن ان تحبط الاستعدادات العملية للحرب المتوقعة واتقاد اسرائيل من امكانية التورط في حرب جديدة. بل ان الخوف يكون عن طريق امكانية شن حرب «عصابات» جديدة، وهذا النوع الذي يهدد اسرائيل الان لا يمكن ان يشهد نهايته عن طريق القيام بعملية عسكرية من هذا النوع الذي خاضته اسرائيل هذا الاسبوع. ولذلك لا يمكن ان تكون هذه العملية من النوع الذي قد يجنب اسرائيل الدخول في حرب جديدة من النوع الذي تخاف من وقوع فيه او مواجهته. على غرار ما فعلته القوات الاسرائيلية في قرية ميدون في جنوب لبنان.

شارون لا يريد توزير يعافور بالمناصب ويطالب بالتوزيع «وفقا للقدرات»



شارون: كل واحد وقدراته الحقيقية

رسم التعليم العالي

تجديدها هذا العام

اعلن البروفيسور «يعقوب زيف» رئيس لجنة الثقافة والتعليم التابعة للكنيست امام اللجنة بان رسوم التعليم في المؤسسات الأكاديمية العليا ومعاهد الدراسة لا يتم رفعها هذا العام وذلك بعد ان مر الوقت الذي حددته اللجنة لدراسة وضع التعليم العالي ودراسة امكانية رفع رسوم الدراسة في هذه المؤسسات التعليمية. ويمكن القول انه وفقا لهذا القرار فان رسوم التعليم ستكون هذا العام ٢٥٠٠ شيكل جديد كما كانت عليه في العام الماضي واكد البروفيسور زيف ان وزارة المالية دعت حتى الان مبلغ ٦ ملايين دولار لمؤسسات ومعاهد التعليم العالي.

صرح وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي اريئيل شارون، بأنه لم يطلب من احد (يقصد شامير في كلامه) اي منصب وزاري او حزبي لنفسه حتى الآن وأنه يعتقد بان توزيع المناصب يجب ان يتم بعد الانتخابات وليس قبلها وذلك في حالة فوز الليكود بهذه الانتخابات. و اضاف الوزير شارون يقول : انه خلال الجلسة الاخيرة التي اشترك بها الوزراء دافيد ليفي اريس ورئيس الوزراء شامير تم التوصل الى تسوية لتوزيع المناصب والمسؤوليات لزعامة الليكود، وأنه حسب رأيه يجب اعطاء كل شخص من زعماء الليكود مناصب ووظيفة تناسب قدراته الحقيقية. ويكرن ان اجتماعا مهما سيعقد الان بين الوزراء ليفي، شارون

القرى اللبنانية هدف العملية بطريقة مؤدية للغاية ويؤكدون على انه لا مصلحة لهم (اسرائيل) استفزاز السكان ولا مبايقتهم لان حسب ما وصف قائد الجيش الاسرائيلي العملية الاخيرة يوم امس.

وعبر عدد من القادة عن رأيهم بان الهدف هو الوصول الى نهاية منطقة «حزام الامن» ومحاولة القاء القبض على رجال المنظمات واكتشاف مواقع ومخازن تابعة لرجال المنظمات الفلسطينية وتدميرها وان كثيرا من هذه القدرات وصلت الى المراكز والقطاعات المحددة لها اسرع مما كان متوقفا عليه او بعضها الاخر وصل الى الاطراف بوضوح ومساعدة قوات محلية وبدا جنود وضباط الجيش الاسرائيلي يشرحون للسكان في

غور يؤكّد : أنا أضمن لكم :

العملية الحالية لن تكون عودة لحرب لبنان

صرح الوزير مردخاي غور رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق وقائد عملية الليطاني التي قامت بها القوات الاسرائيلية سنة ١٩٧٨ بان سياسة اسرائيل الامنية كانت منذ البداية تستند الى نظرية ضرورة العمل المتواصل لضرب المنظمات المسلحة والعمل المستمر من أجل هدم وتدمير القواعد ومراكزها في المنطقة الشرقية منها فقط ولو ان حرب «سلامة الجليل» من زعماء الليكود مناصب ووظيفة من زعماء الليكود مناصب ووظيفة تناسب قدراته الحقيقية. ويكرن ان اجتماعا مهما سيعقد الان بين الوزراء ليفي، شارون

لكن عملية سلامة الجليل تحولت

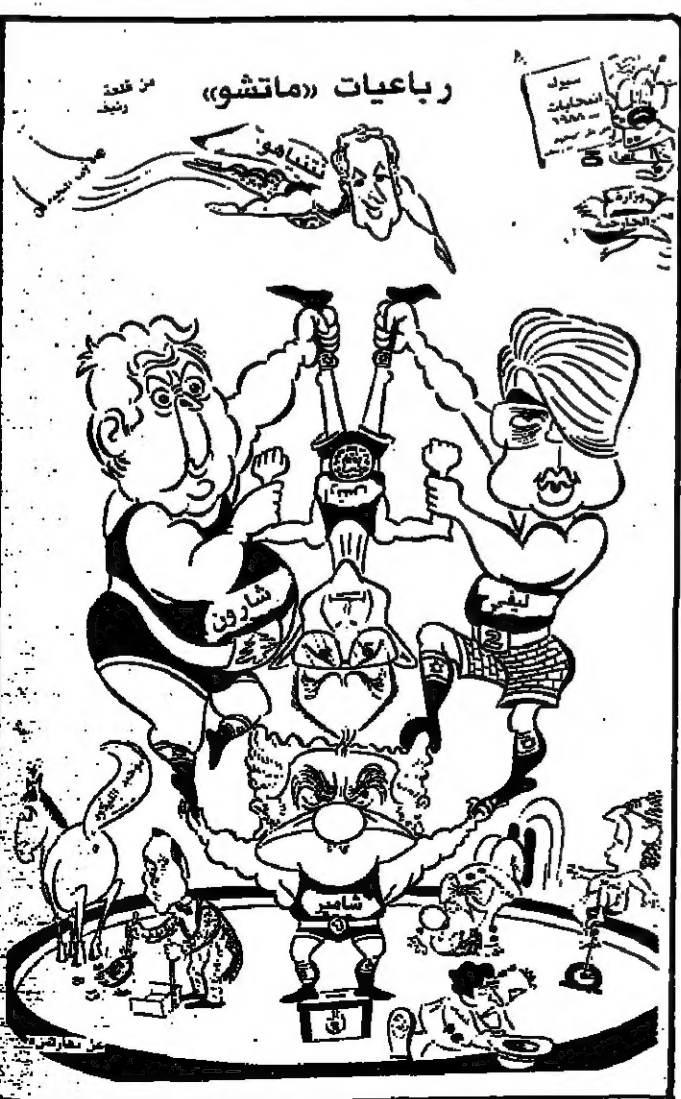
١٢٠٠٠ (بعد ان عزز الجيش الاسرائيلي تواجده في منطقة «حزام الامن» اضطر رجال المنظمات الفلسطينية على ركوب المركب الوعر والتسلل عن طريق جبل دوف)

ال الحرب اللبنانية وزيادة على ذلك واستمر في تدمير القواعد الدفاع الحاي (اسحق رابين) وموقفه قبل حرب لبنان ويدها فانه يطمح لتطمين الاسرائيليين بان هذه العملية محدودة ولن تتطور الى اكثر من ذلك

(العملية تستهدف العمل ضد الوجود العسكري الجديد لرجال المنظمات المسلحة ومحاولة ابعادهم عن المنطقة لمنع واعادة تسللهم نحو الحدود الاسرائيلية)

الحدود مع الاردن سنة ١٩٦٨، وعملية «فتح لاد» سنة ١٩٧٠، وعملية «العرقوب» سنة ١٩٧٣، وبعد حرب أكتوبر قامت اسرائيل بعملية «الليطاني» سنة ١٩٧٨.

والعملية الحالية شبيهة كثيرا بعملية الليطاني من حيث الاهداف العسكرية، لكن عملية الليطاني كانت على نطاق اوسع واستغلت



رباعيات «ماتشوت»

